عمدة الاحوات ومزيد الحلات الراقل في اثواب السعادة المسربل
برداء الفخر والسيادة المختص من الله بمزيد الالطاف مولانا فلان
لا زال مجده على عاتق الجوزا محمولا ومرفوعا وعمره عقيما عن بلوغ
الآمال موضوعا آمين وبعد ياسيدي فقد وصل الينا الكتاب
الكريم والخطاب الوسيم المقابل بمزيد الاجلال والتعظيم فقراه
المملوك ووضعه على راسه وقبله عدد انفاسه ورأى ما فيه وما حوته
مطاويه فلا غرو فسديه هو معدن الفضايل ومؤنسه بهجة
المحافل وحمد الله على كمال صحتكم وسلامتكم وصحة من لاذ بجنابكم فانشد
المملوك عند ورود هذين البيتين لا فوارة بروية العينين شعر

وصل الكتاب من الحبيب فسرني ... فلبيت مما في الكتاب سرورا
وكانني يعقوب من شغفي به ... قد عاد من شم القميص بصيرا

وما ذكرتموه سيدنا من الشوق المقلق والتوق المحرق فقد نطق المولى
بلسان حال المملوك القايم لكم بالدعا في احسن السلوك شعر

اتاني كتاب من كريم جنابكم ... فقراته ولثمته فشفاني
فوجدت فيه تشوقا كتشوقي ... حتى كانك ناطق بلساني

الى غير ذلك والسلام فاجابني السيد المذكور بما صورته

كتبت اليك يا رب الكتابه ... حروفا خطها قلم المهابه
وبين جوانحي للشوق نار ... تحول بين اجفاني سحابه
لئن باهت بك الدنيا علا ... لقد تاهت بك العليا صبابه
واما الله ارمينا رحلت عنها ... فقد لبست اسى ثوب الكآبه

سلام من السلام منشاه وداد حق من القلب سويداه واشتياق
لا يوصف ولا يدرك مداه وثنا عطر ارج نشره قطر الطايف ومن جواه
لدى حضرة من تسامى في المعالي ورقى الى ذروة المجد العالي منبع البلاغ
ومورد الانطباع الذي ملك المحاسن مقادا وعند الله البديع منقادا اي
مقال ينبي عن معناه وفضله واي ارقال ينتهي الى ادبه وخصله

حاوي

صدر رسالة ايضا
انا طيب ما تقطعه انامل الاشتياق من بساتين المحبة والوداد واعذب ما ترتشفه المشتاق من زلال معين المودة الثابتة في الفؤاد هو اهدا شرايف التسليم ولطايف التعظيم والتكريم ونشر لوا الثنا العطر العميم وبث دعا نتوسل في قبوله بالنبي الكريم وذكر شوق لا تسع وصفه الطروس ولا تحصره الرقيم الى حضرة ذي الصفات التي اضحت في صفحة البدر

جواب مراسلة

مرقومة والشمايل التي اصبحت شامة في وجنة الدهر موسومة فرع دوحة المجد السامية ثمرة شجرة العز النامية سيدي فلان الى غير ذلك والسلام تمت

لعله معنى

حاوي الكمالات العديدة واللطايف المفيدة والخصال الحميدة
والصفات الفريدة المعول كريم الصفا المفضل في زمرة الاخا المؤهل
للمحافظة على الوفا الاوحد الامجد نخبة الفضلا العلما العاملين
مولانا فلان زين قدره السامي وعلا محركه النامي وحرس بالآيات
من جميع الآفات وكفي بحول الله وقوته ساير المهمات آمين ينهي
المملوك بعد ادا ما يجب من التحية لذات مولانا المشرقة البهية اللفا
على صدق المودة وكمال الخلوصية وصول المثال المشرف بوصوليه
الذات والمحل على الفواد بحلوله احلا مفاكهة واجلا مسرات حيث اخبر
بدوام صحة المولى لا زال على ممر الليالي والايام بخير ومزيد فضل يولي وجميع
ما شرحتموه من درر منظوم ومنثور تحلى به المملوك وتحلى على درر النحور
وترنح به الفواد وتذكر بجواهر منطوقاته العهد والعهاد وانشد

وقفت على ما جاني من كتابكم ... فكان لآلام القلوب مداويا
فهيج لي شوقا وما كان كامنا ... واذكرني عهدا وما كنت ناسيا

هذا وان تفضلتم وعن المملوك المخلص سالتم فهو لله الحمد بخير الا من
الشوق وعظيم التوق شعر

وحق موعد عهد كنت اعهده ... وصحبة خلت جهلا انها رحم
ما لذ لي العيش مذ غابت محاسنكم ... ولا حلت بعد رؤياكم لي النعم

الى غير ذلك والسلام فاجبته بما هو مذكور

رسالة مخلص مهد سلامه ... لمولى حل في روض السلامه
تحث صادف قبل ان يتحول المستنع ... موجعا عنه سلامه
يقبل من خيالك في حشاه ... فثم الوهم المصورة سلامه

غيره

كتبت اليك من شوقي كتابا ... اعبر عن محلك في فوادي
فلو اني قدرت بعثت روحي ... ولكن لا سبيل الى مرادي

غيره

صدر رسالة اخرى
بعد اهداء ما وجب من الادعية الصالحة الناطق بها كل عضو وجارحة وسلام لا يحيد ولا يبعد يفوق المسك والعنبر والند وثنا لا يحول ولا يزول وازكى تحية يعجز عن حملها الكتاب والرسول تخص بذلك سيدنا العالم الفاضل حاوي انواع المكارم والفضايل عمدة المتكلمين كنز البلاغة والعرب الرافل في اثواب السعادة المسربل برداء الفخر والسيادة فلان الى غير ذلك والسلام
تمت

جواب الرسالة

Copyright © King Saud University